لا مكان للتطرف والإرهاب في يمن الإيمان والحكمة والاعتدال والسلام

علي عبدالله صالح

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
Email: 14october@14october.com

www.14october.com

إخراج محمد المتوكل من المشهد السياسي .. حادث مروري أم محاولة اغتيال؟

نعاش ظافر الحميري

لا أخفيكم أنني أصابني الذهول وتسمرت في مكاني لبعض الوقت عندما وصلني خبر إصابة دكتورنا الفاضل/محمد عبد الملك المتوكل ـ الأمين العام المساعد لاتحاد القوى الشعبية المعارض ـ والقيادي البارز في المشترك في حادث تعرض له في شارع كلية الشرطة بصنعاء مساء يوم الثلاثاء مطلع نوفمبر الجاري ، ذهولي ليس ناجماً عن تعرض د/المتوكل لحادث فهو كغيره من البشر معرض لمثل هذا النوع من الحوادث ، لكن ما أثار الريبة في نفسي حول الحادثة أنني اعتقدت أن إصابة د/المتوكل بسيطة بعد أن كشف بيان وزارة الداخلية أن الحادث تم بدراجة نارية ، لكن أن تكون إصابة د/المتوكل بهذه الخطورة ويرقد في العناية المركزة جراء نزيف في الدماغ ويتأخر نقله بالطائرة الرئاسية إلى الأردن عدة أيام جراء خطورة وضعه الصحي ، أثار في نفسي كثيراً من الشكوك حول الحادثة وأنها ليست اصطداماً بدراجة نارية وإنما تم دهسه بطريقة وحشية ، الأمر الذي جعلني أميل إلى الإعتقاد أن الحادثة ليست مرورية بل أكثر من ذلك ، وقد تكون محاولة اغتيال تعرض لها دكتورنا الفاضل خاصة أن هناك أسباباً أخرى خاصة تلك التي تتعلق بمواقفه الأخيرة ، والتي أثارت استياء وغضب قوى تتصدر المشهد السياسي في بلادنا منذ فترة طويلة وبالذات خلال الأزمة الراهنة ، ويمكن إيضاح ذلك بالشكل التالي :

1. من المعروف في عالم الجريمة وبالذات السياسية منها ، حرص الجهة أو الشخص الذي يرغب في تصفية خصومه وإخراجهم من المشهد السياسي ، على أن تظهر العملية عند التنفيذ كحادثة طبيعية فمثلاً عند استخدام السم للتخلص من الخصوم يتم اختيار نوعية من السموم يصعب على معامل الطبا الشرعي إكتشافها في دم الضحية ، بحيث يظهر سبب الوفاة أنه ناجم عن ذبحة صدرية أو أزمة قلبية أصيب بها الضحية ، أو أن يتم إظهار العملية كانتحار أقدم عليه المجني عليه إما بشنق نفسه أو برمي نفسه من مكان مرتفع أو كحادث مروري طبيعي ، سواءً عبر التلاعب بكوابح السيارة أو تعمد الإصطدام بالهدف المراد التخلص منه ، كما حدث على الأرجح في حادثة الدكتور المتوكل ، ونادراً ما يتم اللجوء إلى استخدام السلاح الناري أو المتفجرات للتخلص من الخصوم السياسيين ، إلا إذا كان الهدف من العملية تفجير الوضع الداخلي أو توريط جهة أخرى في الحادث كما حصل في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري ومحاولة توريط النظام السوري وحزب الله في الحادثة ، أما عندما يكون الهدف هو التخلص من عائق أو عقبة أمام تحقيق أجندة معينة لجهة ما ، بحيث يكون الهدف المراد التخلص منه محسوباً عليها ، فإن التخلص منه قد يتم عبر السلاح الناري أو المتفجرات من أجل توجيه أصابع الإتهام للطرف المنافس على الساحة ، لكن ذلك قد لا يجدي نفعاً إذا كان الخلاف والتوتر هو العلاقة السائدة في علاقة الضحية مع حلفائه المفترضين حيث سيكون هؤلاء هم المشتبه الأول بهم في أي عملية اغتيال قد يتعرض لها ، لذا فإن هذه القوى في مثل هذه الحالات تحرص على إخراج محاولة الإغتيال كحادث طبيعي.

2. أما الأمر الثاني الذي أثار الشكوك بشأن الحادثة التي تعرض لها د/المتوكل فهو الصمت المريب الذي تعاملت به المعارضة مع الحادثة ، فباستثناء البيان الذي أصدره اتحاد القوى الشعبية بتاريخ 3/ 11 إستغرب فيه بيان وزارة الداخلية ، الذي اعتبر الحادث حادثاً مرورياً دون انتظار نتائج التحقيقات ، ويبدو أن الداخلية أرادت قطع الطريق على المعارضة بحرمانها من أي استغلال سياسي للحادث عبر توجيه أصابع الإتهام نحو النظام ، لكن الأمر الغريب جاء من قبل أحزاب اللقاء المشترك التي تجاهلت إصدار أي بيانات حول الحادثة ، كما تعامل إعلامها مع الحادث باعتباره حادثاً مرورياً في حين أن ما عودتنا عليه المعارضة في إعلامها عند التعاطي مع حوادث سابقة تعرض لها قيادات معارضة كمحمد اليدومي ، عبد الله عليوه ، عبد الوهاب محمود وغيرهم ، أن تقيم الدنيا ولا تقعدها وتقوم بتوجيه الإتهامات مباشرة للنظام بالوقوف وراءها دون انتظار نتائج التحقيق ، لكن ما حصل في هذه القضية كان مختلفاً فعلى الرغم من أن الحادثحدث في مكان يقع تحت سيطرة القوات الحكومية ، بمعنى أن مكان وقوع الحادث كان في حد ذاته يكفي كمبرر لقيام إعلام المعارضة بشن حملة ضد النظام تتهمه فيها بالوقوف وراء الحادثة ، إلا أن ذلك لم يحدث.

قد يبرر البعض سبب تجنب قيام إعلام المعارضة باستغلال الحادثة وتوجيه الإتهامات للنظام بتدبيرها إلى القول باختلاف هذه الحادثة عن سابقاتها ، التي كان السلاح الناري هو الأداة المستخدمة في جميعها بعكس تعرض المتوكل لحادث إصطدام مروري كما يراه هؤلاء ، في حين قد يرجع آخرون السبب في عدم استغلال إعلام المعارضة للحادث لمواصلة حملة استهداف النظام ورموزه إلى حرص المعارضة على التأني وعدم الإستعجال بتوجيه الإتهامات دون وجود أدلة دامغة تؤكد ذك التورط ، إضافة إلى الرغبة في عدم تأزيم الوضع الداخلي أكثر مما هو حاصل ، وعدم وضع عراقيل جديدة في طريق الحل السياسي,

حتى لو افترضنا صحة الطرح السابق لكن ذلك لا يقدم تفسيراً منطقياً لأسباب عدم لجوء المعارضة لاستغلال هذه الحادثة لصالحها على حساب النظام ، ولو عبر الإعلام الموالي لها بدفعه لإثارة الشكوك حول الحادثة والتلميح إلى تورط النظام فيها ، لكن ذلك لم يحصل أيضاً ، كما أنه من الغريب عدم إثارة المعارضة لتأخر الأجهزة الأمنية في الكشف عن نتائج التحقيق في الحادثة رغم مرور أكثر من أسبوعين على وقوعها ، كما أن هناك تجاهلاً كبيراً لهذه القضية في إعلام المعارضة ، وهو أمر غريب وغير مألوف من قبل إعلام المعارضة ، وكأن هناك خشية لدى قوى داخل المعارضة وبالذات في حزب الإصلاح من تبعات غير متوقعة لأي إثارة إعلامية لهذه الحادثة بهذا الشكل .

يبدو أن هناك من يخشى داخل حزب الإصلاح من أن الترويج الإعلامي بأن الحادثة هي محاولة اغتيال ، قد يدفع بالكثيرين إلى بحث الإحتمالات المختلفة حول الجهة التي تقف وراء محاولة الإغتيال ، وذلك لن يتم إلا عبر البحث عن الطرف المستفيد أو الأكثر إستفادة من محاولة التخلص من الدكتور المتوكل ، ولا شك في أنه عند بحث هذه الأطراف سيكون النظام هو أول الأطراف المشتبه بوقوفها وراء الحادثة في حين سينظر إلى قوى داخل المعارضة وبالذات حزب الإصلاح كمشتبه ثان لاسيما أن د/المتوكل محسوب على المذهب المضاد (الزيدي) للمذهب (السني) الذي يمثله حزب الإصلاح وجماعة الأخوان المسلمين في اليمن.

أيضاً جاء النقل السريع للدكتور المتوكل عقب الحادث إلى مستشفى العلوم والتكنولوجيا التابع للإصلاح وليس إلى أقرب مستشفى حكومي من مكان الحادث لتعزيز الشكوك المثارة حول الحادث ، حيث أن نقل د/المتوكل بهذه السرعة وفي مكان يقع تحت سيطرة القوات الحكومية ، وكأن من قام بنقله إلى مستشفى العلوم والتكنولوجيا على علم مسبق بالحادث ، وأن الجهة التي قد تكون متورطة في الحادث تحرص على أن يكون المتوكل تحت رحمتها إما لضمان التخلص منه في حال لم يؤد الحادث إلى وفاة المتوكل خاصة أنه تم بدراجة نارية ، ومن ثم إمكانية اللجوء إلى خطة إحتياطية للتخلص من المتوكل عبر الإدعاء بتعرضه لنكسة مفاجئة خلال تواجده في المستشفى لتلقي العلاج أو لحصول خطأ طبي غير مقصود ، أو لضمان التحكم فيما قد يصرح به د/المتوكل عن الحادثه في حال لم يكن عاجزا عن الكلام ، ويبدو أن دخول الرئيس صالح على الخط ومبادرته بنقل المتوكل إلى خارج الوطن كان نابعاً من قلق الرئيس على حياة المتوكل ، وممن يفترض أنهم حلفاؤه ، مع ملاحظة أنه لا قائد الفرقة الأولى ولا رجل الأعمال المعروف ولا حتى شيخ مشايخ حاشد أظهروا أي اهتمام بنقل المتوكل إلى خارج اليمن للعلاج ، وكأن حياته لا تهمهم.

قد يتساءل البعض لماذال لم تلجأ القوى التي ترغب في التخلص من د/المتوكل في استخدام السلاح الناري أو المتفجرات في عملية الإغتيال المفترضة وذلك لضمان التخلص منه نهائياً وليس عبر دراجة نارية يتدنى فيها احتمال أن تؤدي الإصابة فيها إلى الوفاة ، والرد على هذا التساؤل هو بمنتهى البساطة القول أن اللجوء إلى استخدام السلاح الناري أو المتفجرات سيكشف عن حقيقة الحادثة بكونها حادثة اغتيال سياسي متعمد وليس حادثة مرورية ، وهو ما لا تريده تلك القوى ، ويبدو أن هذه الجهة تعتقد أن استخدام الدراجة النارية في العملية مع الحرص على أن تكون قوة الإصطدام كبيرة لدرجة الدهس ــ كما حصل ــ والتركيز على الرأس كفيلة بالقضاء على د/المتوكل لتقدمه في السن و لمعاناته من عدد من الأمراض التي تجعل من الإصابة في مثل هذا الحادث مميتة أو غير قابلة للشفاء.

د . محمد المتوكل

الجهة المستفيدة من التخلص من د.المتوكل

من المنطقي إذا ما افترضنا أن الحادثة هي محاولة اغتيال ، ان تكون مرتبطة مباشرة بالأزمة الراهنة التي تعصف ببلادنا منذ (10) أشهر وبطرفي الأزمة (السلطة والمعارضة) ، وبصورة تلقائية ستكون السلطة لدى البعض هي المتهم الأول في هذه القضية ، لكن هناك نقاطاً تشير إلى خلاف ذلك ، حيث أنه من أجل التوصل إلى الجهة المحتمل وقوفها وراء محاولة اغتيال المتوكل ، لا بد من معرفة من هي الجهة التي رأت أن د/المتوكل أصبح يمثل خطراً على مصالحها وعائقاً أمام تحقيق أجندتها أو المشروع الذي تصبو إلى تحقيقه ، ولا يمكن معرفة هوية تلك الجهة إلا من خلال العروج على مواقف د/المتوكل خاصة في الأشهر الأخيرة ، وبالذات تلك المتعلقة بالأزمة التي تشهدها بلادنا لاكتشاف الجهة المتضررة من تلك المواقف والتصريحات بحيث يكون ذلك سبباً لديها من أجل التخلص من د/المتوكل ، وكما يلي :

- من المعروف عن الدكتور المتوكل أنه من أبرز الشخصيات المعارضة للرئيس صالح منذ وصوله إلى الحكم وحتى الوقت الراهن ، ويعتبر المتوكل من أكثر القيادات المعارضة والمحرضة ضد نظام الرئيس صالح ، كما أنه يعد في نظر الكثيرين بمثابة المرجعية الفكرية والأب الروحي لأحزاب المشترك ، وقد عبر الرئيس صالح في إحدى كلماته قبل أشهر عن حنقه من الدور الذي يلعبه المتوكل ضد نظامه عندما أشار إلى أن قيادات المشترك يقودها إمام في إشارة ضمنية للدكتور المتوكل ، وكان د/المتوكل هو صاحب فكرة تنفيذ العصيان المدني لإسقاط النظام عندما اقترح على المعارضة إخراج أنصارها إلى الشارع أثناء إعلان نتيجة انتخابات 2006م الرئاسية لإعلان رفض تلك النتيجة وبدء تنفيذ عصيان مدني لإسقاط الرئيس.

- كما أن د/المتوكل كان له دور سلبي في تأليب أبناء المحافظات الجنوبية ضد النظام وتحريضهم على الوحدة عندما قال في إحدى حواراته الصحفية أن الرئيس قاتل في حرب صيف 94م ثلث الجنوب فقط أما الآن فسيقاتل الجنوب كله ، وفي مقابلة أخرى قال أن الرئيس قاتل بكل الشمال أما الآن فلن يقاتل معه إلا جزء بسيط من الشمال. المهم أنه رغم كل قساوة وحدة انتقادات المتوكل للرئيس صالح ونظامه ، إلا أن الرئيس تقبل تلك المواقف بصدر رحب ومتسامح ولم يصدر عنه أي تهديد أو مضايقة للدكتور المتوكل بل أنه كان حريصاً على مد جسور التواصل معه كما حدث عندما جعله رفيقاً له في إحدى جولاته على عدد من محافظات الجمهورية قبل عدة سنوات ، وهي التي كتب عنها د/المتوكل سلسلة من المقالات حملت عنوان ((معارض في موكب الرئيس)) ، وما يزال د/المتوكل يذكر للرئيس جميله عندما وجه بتحمل الدولة تكاليف علاج المتوكل عندما أصيب بتلف الكبد ، ومن ثم إجراء عملية زراعة كبد له تجاوزت تكلفتها النصف مليون دولار ، وهاهو يعيد الأمر نفسه بتخصيص طائرته الرئاسية لنقل المتوكل إلى الأردن ، المهم أن ذلك يظهر بجلاء أن الرئيس كان متسامحاً مع د/المتوكل ولم يصدر عنه أي تهديد أومضايقة له ، وهو ما يخرجه من دائرة الإشتباه في الوقوف وراء محاولة الإغتيال المفترضة ، والأمر ينطبق أيضاً على كبار قادة النظام كونهم تعاملوا مع انتقادات ومواقف المتوكل للنظام خلال السنوات الماضية بنفس النهج الذي اتبعه الرئيس معه.

- بالنسبة للمعارضة فعلى الرغم من أن د/المتوكل أحد القيادات البارزة فيها ويصعب على البعض تقبل وقوف قوى داخلها وراء محاولة اغتيال المتوكل ، لكن التصريحات والمواقف الأخيرة تجعل من هذا الأمر احتمالاً وارداً وبقوة خاصة مع محاولة شخصيات بارزة داخل المعارضة منذ الأشهر الأولى لهذه الأزمة التحكم في سياسة المعارضة وطريقة إدارتها للأزمة ، ومن ثم فإنها قد لا تتساهل مع أي شخص حتى لو كان قيادياً في أحد أحزابها إذا ما شعرت بأنه أصبح عائقاً أو خطراً أمام تحقيق أهدافها خاصة مع اقتناعها أنها تخوض معركة مصيرية مع النظام ، معركة حياة أو موت تبذل فيها كل ما جمعته من أموال ونفوذ ومكانه طيلة عمرها للإنتصار في هذه المعركة.

- يبدو أن تصريحات ومواقف د/المتوكل في الفترة الأخيرة كانت كمن تجاوز الخط الأحمر لدى هذه القوى التي لم تتوان في التخلص منه باعتباره عقبة أمام نجاح الثورة ووصول المعارضة إلى الحكم ، ولعل أبرز تلك المواقف التي أثارت غيض قوى داخل المعارضة وحزب الإصلاح بالذات التالي :0 إنتقاد د/المتوكل الشديد لجنود الفرقة الأولى مدرع ، ولعناصر اللجنة الأمنية التابعين للإصلاح جراء اعتدائهم على عدد من الناشطات عند أحد مداخل ساحة الإعتصام ، وقد انتقد د/المتوكل في مقال صحفي تجاهل المعارضة للحادثة وعدم إدانتهم لها ، بعكس الحال عندما أقاموا الدنيا ولم يقعدوها على الرئيس صالح عندما دعا إلى وقف الإختلاط في الساحة حسب قوله ــ ولم يكتف د/المتوكل بذلك، حيث علق مشاركته في اجتماعات المجلس الأعلى لأحزاب المشترك لفترة من الوقت.

أيضاً يتصدر د/المتوكل التيار داخل المعارضة الرافض لإقصاء المؤتمر الشعبي العام من الحياة السياسية وتفكيكه كما حصل للأحزاب الحاكمة في مصر وتونس ، وكما يرغب به الإصلاح ، ولا ينفك د/المتوكل في التأكيد في مقالاته وتصريحاته الأخيرة على ضرورة مشاركة المؤتمر الشعبي العام في الحياة السياسية بعد رحيل الرئيس صالح لضمان التوازن في المشهد السياسي اليمني، وهذا الأمر يتناقض مع رغبة الإصلاح تماماً.

كما كان د/المتوكل من الرافضين لعسكرة المسيرات ، والمطالبين بوقف تسيير مسلحين من الفرقة والإصلاح مع المسيرات الشبابية ا لتي يتم إخراجها في شوارع العاصمة ، ويبدو أن هذا الموقف قد أثار حنق قيادات مؤيدة للحسم كقائد الفرقة ورجل المال المعروف ، بل إن المتداول داخل الساحة وبالذات لدى شباب الصمود التابعين للحوثي والذي يمثل المتوكل لهم كأب روحي ، إن المتوكل رجل القناعات المعروف إلتقى مع مجموعة من الشباب بالمبعوث الأممي جمال بن عمرو في زيارته الأولى لبلادنا ، وطرح الشباب لبن عمرو شكواهم من أن الضرب عليهم يأتي من قبل قوات الفرقة بصورة أكبر من التي تأتي من الأمن المركزي ، بل إن بعض الشباب وصف الساحة بأنها سجن داخل الفرقة. أيضاً كان د/المتوكل من أكثر المعترضين على قيام قيادات المعارضة بجولة خارجية ، مؤكداً على أن التفاوض لحل الأزمة هو داخل اليمن.

أيضاً كان المتوكل شديد الإستياء من الإعتداءات المتكررة لعناصر الفرقة الأولى على الشباب وبالذات شباب الصمود ، كما أنه تطرق في عدد من مقالاته الأخيرة إلى المخاوف المتنامية لدى الشباب في الساحات من حكم طالبان ، معتبراً أن هذه المخاوف لها ما يبررها.

* صراحة لا أعرف هل للإنتقاد الشديد الذي وجهه شباب الصمود في مؤتمر صحفي بتاريخ 13/ 11 للمجلس الوطني ، وكذا هجوم جماعة الحوثي على مناطق في محافظة حجة ، التي تحوي أهم ممتلكات أولاد الأحمر فيها ، هل لها علاقة بمحاولة التخلص من المتوكل ليس واضحاً إلى حد الآن ولكنه غير مستبعد.

- يبدو أن موقف د/المتوكل الأخير الرافض لعسكرة جامعة صنعاء والمؤيد لفصل العملية التعليمية عن الأزمة السياسية ، كان القشة التي قصمت ظهر البعير ، حيث قاد المتوكل إعتصاماً لعشرات من أساتذة الجامعات قبل نحو أسبوعين أمام الجامعة للمطالبة بفتحها أمام الطلاب واستئناف العام الدراسي فيها ، بل أنه كسر الحظر الذي حاولت المعارضة فرضه لعرقلة بدء الدراسة في الجامعة ، وذهب لإلقاء محاضراته في الأماكن البديلة التي حددتها إدارة الجامعة للطلاب للدراسة.

- مما سبق تبدو احتمالات وقوف قوى في المعارضة وراء محاولة التخلص من د/المتوكل قوية ومفهومه ، الأمر الذي يثير الفزع من دموية هؤلاء وعدم ترددهم في التخلص من حلفائهم من أجل الوصول إلى أهدافهم ، وهو ما يكشف عن حجم الفارق بين تسامح الرئيس مع خصومه وأعدائه وبين دموية معارضيه ليس على خصومهم فقط وإنما على حلفائهم.

وفي الأخير ليس في يدي إلا أن أدعو لدكتورنا الفاضل بالشفاء العاجل وأن يعود إلى وطنه.

رئيس الجمهورية يهنئ الرئيس اللبناني بعيد الاستقلال

صنعاء/ سبأ:

بعث فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية برقية تهنئة الى فخامة الرئيس ميشال سليمان رئيس الجمهورية اللبنانية هنأه فيها بمناسبة احتفالات الشعب اللبناني الشقيق بعيد الاستقلال.

وزير الخارجية يتسلم نسخة من أوراق اعتماد السفير التركي الجديد

صنعاء/ سبأ:

تسلم وزير الخارجية الدكتور أبوبكر عبد الله القربي بصنعاء أمس نسخة من أوراق اعتماد السفير فضلي تشورمان سفيراً مقيماً للجمهورية التركية لدى الجمهورية اليمنية.

وخلال اللقاء رحب الوزير القربي بالسفير التركي الجديد لدى اليمن.. مشيراً إلى أن اليمن وتركيا تربطهما علاقات تاريخية.

وأشار إلى أهمية تطوير وتعزيز هذه العلاقة بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين.. مؤكداً أن الجانب الحكومي سيقدم كافة التسهيلات للسفير التركي خلال فترة عمله لدى اليمن.

من جانبه عبر السفير التركي عن سعادته بتعيينه في اليمن.. مؤكداً أنه سيعمل كل جهده من أجل تعزيز وتطوير التعاون بين البلدين الشقيقين.

كما نقل إلى الدكتور القربي تحيات وزير الخارجية التركي.

وزير الصناعة يبحث علاقات التعاون الثنائي مع الإمارات

صنعاء/ سبأ:

التقى وزير الصناعة و التجارة المهندس هشام شرف عبد الله أمس سفير دولة الإمارات العربية المتحدة بصنعاء عبدالله مطر المزروعي.

وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون الثنائي القائمة بين اليمن والإمارات في مختلف المجالات خاصة الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، وآفاق تنميتها وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

وعبر الوزير هشام شرف خلال اللقاء عن ارتياحه لمستوى التبادل التجاري بين البلدين، باعتبار دولة الإمارات العربية المتحدة الشريك التجاري الأول لليمن من حيث الواردات أو الصادرات.. مؤكداً حرص اليمن على تعزيز وتمتين علاقاته المشتركة مع الإمارات في الجانب الاستثماري وتشجيع رجال الأعمال في البلدين على إقامة استثمارات مشتركة تتوازى مع عمق العلاقات الأخوية الحميمة والمتميزة بين البلدين.

وأشاد وزير الصناعة والتجارة بالموقف الإماراتي الداعم لوحدة وامن واستقرار اليمن، وتقديم الدعم لمقدرات وجهود التنمية في اليمن في مختلف مجالات البنية التحتية والاقتصادية والاجتماعية.. مؤكداً أن هذه المواقف الأخوية ليست بغريبة على دولة الإمارات الشقيقة بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وتعكس عمق العلاقات الأخوية التي تربط البلدين.

وأطلع الوزير هشام شرف السفير الإماراتي على توجهات الوزارة خلال الفترة القادمة بالتعاون مع مجتمع المانحين خاصة شركاء اليمن الإقليميين على تبني تنفيذ برنامج إنعاش اقتصادي طارئ يتضمن آليات وتسهيلات لدعم الاقتصاد اليمني الذي تعرض لخسائر فادحة جراء الأزمة السياسية الراهنة.

وبين أن هذا البرنامج يركز بشكل رئيسي على تقديم تسهيلات تمويلية للقطاع الخاص اليمني لإعادة تأهيل خطوط الإنتاج وفتح المنشآت التي تضررت جراء الأزمة، بما يساعد على عودة الأوضاع الاقتصادية إلى طبيعتها وبما ينعكس على توفير الظروف المواتية للخروج من الأزمة السياسية الحالية.

من جانبه جدد السفير الإماراتي التأكيد على حرص بلاده على استقرار وأمن ووحدة وسلامة اليمن.. معبراً عن تطلعه إلى خروج اليمن السريع من الأزمة الحالية.

اليمن تشارك في المؤتمر المالي والمصرفي العربي بلبنان

صنعاء/ سبأ:

تشارك الجمهورية اليمنية ممثلة بالبنك اليمني للإنشاء والتعمير في فعاليات المؤتمر المالي والمصرفي العربي السنوي للعام 2011م الذي سيبدأ أعماله في العاصمة اللبنانية بيروت اليوم ويستمر ثلاثة أيام .

وأوضح مدير عام البنك اليمني للإنشاء والتعمير عبد الناصر نعمان محمد الحاج – رئيس الوفد- أن المؤتمر الذي يعقد برعاية اتحاد المصارف العربية سيناقش عدداً من المواضيع المالية والمصرفية الهادفة إلى تعزيز أواصر التعاون المالي والمصرفي العربي.

وأضاف الحاج أنه سيشارك عقب ذلك في أعمال المؤتمر الخاص بمستقبل العالم العربي في ظل التحولات الراهنة الذي سيعقد خلال يومي 24-25 نوفمبر الجاري برعاية وحضور دولة رئيس مجلس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي ، والأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي بمشاركة البنك الدولي ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا واتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي والمجلس العام للبنك والمؤسسات المالية الإسلامية.

مناقشة آليات تطوير العملية التعليمية بكلية التربية في رداع

رداع/ محمد المشخر:

ناقش الاجتماع الأكاديمي الذي عقد أمس في كلية التربية والعلوم بمدينة رداع برئاسة رئيس جامعة البيضاء الدكتور سيلان أحمد العرامي آليات تطوير العملية التعليمية وتفعيل الدور الرقابي لضمان انضباط أداء التعليم الجامعي وتلافي أي قصور خلال العام الجامعي الدراسي الأول 2011م 2012-م واستعرض الاجتماع الذي ضم عمادة وأعضاء هيئة التدريس في الكلية العديد من القضايا المتصلة بسير العملية التعليمية في الكلية.

واستمع الاجتماع إلى التقرير المقدم من عميد كلية التربية والعلوم في رداع الدكتور عامر رشيد حسن حول سير الأداء التعليمي في مختلف أقسام الكلية ومستوى حضور الطلاب والإشكاليات التي تحول دون ملامسة مستوى التطلعات المنشودة .

وأشار الدكتور عامر إلى حرص أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالكلية على الالتزام بالجداول المقرة للمحاضرات وعدم الانجرار وراء الدعوات التي تهدف إلى تعطيل مصلحة الطلاب والعمل بجهود مضاعفة لضمان الارتقاء بالأداء في الكلية وفقا للإمكانيات المتاحة لها.

وفي الاجتماع أكد رئيس جامعة البيضاء أن رئاسة الجامعة لن تتوانى في تطبيق الإجراءات القانونية ضد المتهاونين في أداء واجبهم الأكاديمي واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتعزيز سير العملية التعليمية في مختلف كليات الجامعة وبما يحقق الانتظام خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي الجديد 2011م - 2012م.

تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى..

مجلس النواب...

في تخطيط وبناء وصيانة وتشغيل وإدارة الموانئ، وكذا تشجيع تنمية الموانئ ومشاركة القطاع الخاص في توفير البنية الأساسية والتحتية للموانئ وخدمات وتسهيل الموانئ وضمان المنافسة العادلة وتهيئة المجال للمنافسة للارتقاء بالموانئ اليمنية وما تقدمه من خدمات وتسهيلات إلى المستوى الأفضل أسوة بما تقدمه الموانئ العالمية.

وسيناقش المجلس هذا المشروع خلال جلساته القادمة.

وكان المجلس استهل جلسته باستعراض محضره السابق ووافق عليه، وسيواصل أعماله صباح اليوم الاثنين بمشيئة الله تعالى.

حضر الجلسة وزير شؤون مجلسي النواب والشورى أحمد محمد الكحلاني.

في اجتماعها...

وفي هذا السياق ناقشت اللجنة مجموعة من التدابير الكفيلة بتوفير النفط الخام لمصافي عدن خلال الفترة الراهنة ، وذلك بما يمكنها من إعادة التشغيل وبالتالي توفير احتياجات السوق المحلية من المشتقات النفطية .

يشار إلى أنبوب نقل النفط مأرب – رأس عيسى قد تعرض للتفجيرات التخريبية لعدة مرات خلال الأشهر الماضية وذلك بعد إصلاحه في شهر يوليو الماضي .

واطلعت اللجنة العليا لتسويق النفط على تقرير اللجنة الفنية حول مستوى تنفيذ مبيعات دورتي نوفمبر وديسمبر 2011م ، حيث أكد التقرير سير عملية الشحن للكميات الخاصة بالدورتين وفقا برنامج الزمني المتفق عليه مع المشغل .

وكانت اللجنة العليا قد اطلعت على محضر اجتماعها السابق وأقرته .

رغم تعهد...

وفي نفس السياق، استبعد مراقبون أن تكون أصابع سيف الإسلام قد أصيبت إثر غارة جوية للناتو، لأنها كانت ستأتي أيضاً على أجزاء من جسمه، الأمر الذي لم يحدث.

وذكر أشرف الثلثي المعارض الليبي في اتصال مع «الشروق» أنه تم منذ أيام محاصرة منطقة أوباري جنوب ليبيا بعد أن تلقوا أخباراً أن سيف الإسلام متواجد هناك، خاصة وأنه كان بالقرب من قاعدة عسكرية جوية، حيث كانوا يرصدون تحركاته، وتحينوا الفرصة السانحة لاعتقاله، حيث تم إيجاده في بيت مهجور بالمنطقة رفقة مجموعة من مرافقيه لا تقل عن 12 شخصا، بينهم نجل مسؤول المخابرات الليبية عبدالله السنوسي، كانوا يحضرون للفرار من ليبيا إلى النيجر.

وعلى الرغم من أنه كانت لديه أسلحة خفيفة ورشاشات إلا أن سيف الإسلام ورفاقه لم يبدوا أي مقاومة ولم يكن هناك إطلاق للنار، حسبما يضيف المصدر، وتم اعتقالهم بكل هدوء بعد محاصرة محكمة للمكان، فوتوا من خلالها الفرصة على رفقاء سيف حمايته باستخدام أي قوة، أو الدخول في معارك مع الثوار. وكانت المجموعة تمتلك 3 سيارات للتحرك عبر المنطقة والتنقل من مكان لآخر قبل مباغتتها من قبل مجموعات الثوار.

وأكد الثلثي أن الضمادات التي كانت على يد سيف الإسلام اليمنى، هي بسبب عملية انتقامية مارسها الثوار ضده، حيث توعدوا بقطع أصابعه، تضيف مصادرنا، فكان قطع سبابته، والإبهام والوسطى أيضا.

وعن حادثة قطع الثوار لأصابعه قال الثلثي إنه سيتم التحقيق مع الثوار الذين ألقوا القبض عليه، لأنه من الأعراف والإسلام أن لا يمس المعتقل إلى حين محاكمته. وقد حصل سيف الاسلام على الرعاية الصحية اللازمة في الزنتان، إلى حين نقله إلى طرابلس في الساعات القليلة القادمة.

(3) قتلى وإصابة...

ولم يتبين على الفور سبب وفاة الدكروري وما اذا كان أحد الاثنين اللذين أشارت اليهما المصادر.

وقال الناشط هيثم الشواف لرويترز "رأيت شهيدا في العيادة الميدانية ورأيت اكثر من 25 مصابا يتلقون العلاج."

ويبدو أن الشواف يشير الى أحد الاثنين اللذين قالت المصادر الطبية انهما قتلا.

وعاد ألوف المحتجين الى الميدان بعد الهجوم.

وقال شاهد انهم يرددون هتافات مناهضة للمجلس الاعلى للقوات المسلحة الذي يحكم البلاد.

إلى ذلك قالت الحكومة المصرية أمس الاحد انها ملتزمة باجراء الانتخابات التشريعية في موعدها الاسبوع القادم على الرغم من احتجاجات سقط فيها قتلى وأكثر من الف جريح في ميدان التحرير بالقاهرة ومدينتي الاسكندرية والسويس.

ومن المقرر اجراء الجولة الاولى من الانتخابات يوم 28 نوفمبر.

وقالت الحكومة في بيان أذاعه التلفزيون الرسمي انها تؤيد الشرطة في المواجهات مع المحتجين ونفت أن الشرطة أطلقت أي نوع من الرصاص على المحتجين .

شكر على تعازٍ

يتقدم

العقيد/ محمد حيدرة فارخ

بالشكر العميق

للأخ الفريق/ عبدربه منصور هادي

نائب رئيس الجمهورية

والإخوة الوزراء.

والأستاذ القدير/ أحمد محمد الحبيشي

والقادة العسكريين والشخصيات الاجتماعية

ولكل من عزاه في وفاة

والده/ حيدرة محمد فارخ .

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تصدر عن مؤسسة (١٤ أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
Email: 14october@14october.com

مدير التحرير: محمود غلام حسن

نائبا مدير التحرير: عبدالرؤوف هزاع أثمار علي هاشم

سكرتير التحرير: عبدالله قائد علي

المستشار الفني: منصور عبدالخالق

مدير الإخراج الفني: نشوان فضل جابر
alhumaidy2009@hotmail.com

الموقع الإليكتروني
www.14october.com

المعلا - عدن الجمهورية اليمنية ، تلفون: 247297-241332-247558-240085 فاكس: 240550-247559 ص.ب: 5487 مكتب الإعلانات: 248050 - 222609 البريد الألكتروني: Adv@14october.com المبيعات التجارية: 241186 العلاقات العامة: 243029 مكتب صنعاء: تلفون: 230039 فاكس: 226314 لحج: 503729 منطقة ذمار: 420888 مكتب تعز: 279282 الحديدة: 212049 - المكلا: 300666